Vol (14) | Issue (56) Year (2022) (147-166) Pages

College of Mass Communication
University of Baghdad

Al-Bahith Al-A'alami

Lawyers' Use of the Website of the Supreme Judicial Council and the Gratifications Obtained from It

Drawn Research Submitted for the Study of the Higher Professional Diploma

Ali Abbas Hashim Abd
Lecturer Zina Abd Al-Khaleq Abd Al-Rahman. Ph.D.

E-mail: aliabbashashim02@gmail.com
E-mail: zeina.a@comc.uobaghdad.edu.iq
Mobile: 07708807709
Mobile: 07702981493

Abstract

The field study of this paper focused on the motives for lawyers to use the website of the Supreme Judicial Council, and the gratifications achieved as a result of its use. This study sought to achieve a number of goals, including:

1. Monitoring the patterns of lawyers' use of the website of the Supreme Judicial Council.

2. Determining the forms that lawyers use to interact on the website of the Supreme Judicial Council.

This study is a descriptive in kind as the researcher relied on the 'survey method' in its study of the external audience (lawyers) using the questionnaire and scale tool.

Received: 2021/07/08
Accepted : 2021/12/04

DOI: https://doi.org/10.33282

ISSN: 2617- 9318 (Online)
ISSN: 1995- 8005 (Print)

* Supervisor: Lecturer Zina Abd Al-Khaleq Abd Al-Rahman. Ph.D.، University Of Baghdad، College Of Mass Communication، Department.

The questionnaire was distributed among a deliberately chosen sample, consisting of (160) lawyers who used the website of the Supreme Judicial Council. The study ended with a set of results, the most important of which are:

A. It turns out: Lawyers' use of the website of the Supreme Judicial Council is as follows: Lawyers' use of the website which came in first place is of (on average twice a week), followed by second place is of (three times a week), and third is of (once a week).

B. The results showed that: The utilitarian motives for lawyers' use of the website were as follows: the one is ranked first (it keeps me in line with the development in my legal field), while the one ranked last (it gives me the opportunity to express my opinion on various legal cases). As for ritual motives, this category is ranked first (which contributes to the dissemination of legal texts that are useful to others), while the category (which helps to get rid of personal problems and forget them and the desire to have fun) is ranked last.

Keywords: : Lawyers;Website;Supreme Judicial Council.

Available Online: http://abaa.uobaghdad.edu.iq/

استخدام المحامين للموقع الالكتروني لمجلس القضاء الأعلى والاشباعات المتحققة منه

(بحث مقدم لدراسة الدبلوم العالي المهني)

علي عباس هاشم عبد

م.د. زينة عبد الخالق عبد الرحمن

مستخلص

تركزت الدراسة الميدانية للبحث على دوافع استخدام المحامين للموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى، والاشباعات المتحققة من جراء الاستخدام، وسعى البحث لتحقيق عدد من الاهداف نذكر منها:

١. رصد انماط استخدام المحامين للموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى.

٢. تحديد الاشكال التي يستخدمها المحامون للتفاعل في الموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى.

ويعد هذا البحث وصفياً من حيث النوع، إذ اعتمد الباحث على (المنهج المسحي) في دراسته الجمهور الخارجي (المحامون) مُستعيناً بأداة الاستبانة والمقياس، وتم توزيعها بين عينة أُختيرت بطريقة عمدية، وقوامها(١٦٠) محامياً من كلا الجنسين، من الذين استخدموا الموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى.

* باحث في قسم العلاقات العامة. – كلية الاعلام – جامعة بغداد

* مشرف دراسة الدبلوم العالي المهني: قسم العلاقات العامة – كلية الاعلام – جامعة بغداد

وقد خلُص البحث الى مجموعة من النتائج، نذكر اهمها:

أ. أتضح: إن استخدام المحامين الموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى تمثل بالأتي: حلت بالمرتبة الاولى (معدل مرتين في الاسبوع)، وتلتها في المرتبة الثانية (ثلاث مرات في الاسبوع)، وحلت ثالثاً (مرة في الاسبوع).

ب. بينت النتائج ان: الدوافع المنفعية في استخدام المحامين الموقع الالكتروني تمثلت بالاتي: حلت بالمرتبة الاولى (يجعلني مواكباً للتطور في مجال تخصصي القانوني) ، في حين حلت بالمرتبة الاخيرة (يمنحني الفرصة للتعبير عن رأيي في القضايا القانونية المختلفة)، اما الدوافع الطقوسية فجاءت بالمرتبة الاولى(يُسهم في نشر النصوص القانونية المفيدة للأخرين)، في حين حصلت فئة (يساعد في التخلص من المشاكل الشخصية ونسيانها والرغبة في اللهو) بالمرتبة الاخيرة.

الكلمات المفتاحية: المحامون; الموقع الالكتروني; مجلس القضاء الأعلى

المقدمة Introduction

شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطوراً نوعياً مهماً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بظهور الشبكة العنكبوتية، الامر الذي افضى الى اعتماد الموقع الالكتروني عنصراً مهماً بهدف تحقيق المشاركة الفعلية، اذ لا يمكن تصور حدوث تطور للمجلس ما لم تُتح للمحامين الروابط على الموقع التي تمكنه من التعبير عن رأيه والمشاركة في القضايا القانونية المطروحة.

وفي اطار سعي مجلس القضاء الاعلى لتجسير تفاعلها مع المحامين وما شهدهُ مجال الاتصال من نقلة نوعية غير مسبوقة بعد ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اتاحت لوسائل الاتصال روابط واساليب تفاعلية عبر فضاءات الاعلام الجديد، وارتكز المجلس على استراتيجية التكامل مع منصات الاعلام الجديد، ومن بين تلك الفضاءات انشاء الموقع الالكتروني للمجلس، وبذلك فتحت لها وللمحامين افاقاً جديدة للنقاش العام ومساحات واسعة للتعبير عن الاراء والافكار عبر ما تتيحهُ تلك الفضاءات من اساليب تفاعلية كالمحادثة والتعليق على المضامين وتعدد طرائق الوصول الى المعلومات وتبادلها، وغيرها من الاساليب التي اضحت آلية تدعم مشاركة المحامين في القضايا القانونية المتعددة.

تضمن البحث الإطار المنهجي للبحث، وأشار البحث الى الموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى: الاشباع والاستخدام، وتناول أيضاً التحليل الوصفي لإجابات المحامين بشأن استخدام الموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى، وصولاً الى ابرز الاستنتاجات والتوصيات.

الاطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث وتساؤلاته

من المناسب أن نسلط الضوء على مشكلة البحث بوصفها: كل ما تتضمنه من غموض يكتنف موضوعاً معيناً أو ندرة في المعرفة بهذا الموضوع، أو تناقض التوجهات أو الآراء بشأن، أو غياب التفسيرات والاسباب المقنعة. وقد تتمثل المشكلة البحثية في مظاهر فشل او اخفاق تتطلب الدارسة، والتقصي، وقد تتمثل في نجاح ملموس مع غياب بلورة واضحة لمقومات هذا النجاح، وأسبابه للحفاظ عليه والإفادة منه، او وجود ممارسات أو واقع معين يقتضي التقويم، وتشخيص هذه الممارسات أو هذا الواقع. (العزيز، 2011، الصفحات 72-71)

أخذاً بتفاصيل التعريف أعلاه، يمكن تشخيص مشكلة البحث بالأجابة عن التساؤل الرئيس، وهو:

- **« ما دوافع استخدام المحامين للموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى، والاشباعات المتحققة من جراء الاستخدام»، وتأتي من هذا التساؤل تساؤلات فرعية يمكن اجمالها، وعلى وفق الآتي:**
- ما عادات وانماط استخدام المحامين للموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى؟
- ما سبب تفضيل استخدام المحامين للموقع الالكتروني مجلس القضاء الاعلى؟

ثانيا: أهمية البحث

تكمن تلك الاهمية في جانبين هما:

- **الجانب الأكاديمي:** إذ يُشكل ربط متغيرات البحث بالشكل الذي يُمثل طرحاً جديداً، لتكتسب أهميتها عن طريق تطبيق اهداف البحث على المحامين، وبأتخاذها فئة لها أهميتها في المجتمع لإجراء البحث الميداني، فضلاً عن ذلك يُعدّ هذا البحث إضافة علمية للمكتبة الإعلامية بالإفادة من النتائج التي أسفرت عنها، والخروج بمجموعة من المؤشرات أفادت بها نتائج الدراسة الميدانية لتوضيح الكيفية التي تناولت استخدام المحامين الموقع الالكتروني، والاشباعات المتحققة منه.
- **الجانب الميداني:** إمكانية الإفادة من نتائج تلك الدراسة في تطوير اداء الموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى من القائمين عليه، لما توفرهُ مؤشرات الدراسة الميدانية من حيث معرفة سبب تفضيل المحامين الموقع الالكتروني والهدف من ذلك الاستخدام، في سبيل الأخذ بها، وما يخرج من مؤشرات في ضوء تقييم المحامين دوافع استخدام الموقع الالكتروني والاشباعات المتحققة منه.

ثالثاً: اهداف البحث

يسعى البحث لتحقيق الاهداف الأتية:

- رصد انماط استخدام المحامين للموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى.
- التعرف على دوافع استخدام المحامين للموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى.
- تحديد الاشكال التي يستخدمها المحامين للتفاعل في الموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى.
- الكشف عن الاشباعات المتحققة للمحامين من استخدامهم الموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى.

رابعاً: نوع البحث ومنهجهِ

يُعدّ هذا البحث من البحوث الوصفية من حيث النوع، وهو الانسب لأنه يستهدف تصوير خصائص مجموعة معينة أو دراسة حقائق ظاهرة ما أو مجموعة من الناس للحصول على بيانات كافية ودقيقة عنها، فضلاً على ذلك يتم تصنيف البيانات وتحليلها لأستخلاص مجموعة من النتائج تُتيح إصدار احكام بشأن الظاهرة موضع البحث» (حسين، ١٩٩٩، صفحة ١٤٧)، استخدم الباحث المنهج المسحي الذي يُساعد في الوصول الى بيانات ومعلومات متعلقة بالبحث عندما يكون المجتمع كبيراً ومنتشراً بحيث يصعب الاتصال بمفرداتهِ كما هو الحال مع مجتمع البحث الذي يُشكله المحامون جميعهم في العراق، وبناءً على ذلك قام البحث بمسح عينة من المحامين بهدف معرفة دوافع استخدام المحامين الموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى والاشباعات المتحققه منه عن طريق ملئ استمارة الاستبانة والمقياس.

خامساً: ادوات البحث

◄ الملاحظة

أداة لجمع البيانات عن الأفراد وسلوكهم في المواقف الطبيعية والتي تعتمد على انتباه الباحث ورؤيته وسماعه الاشياء وتسجيل ما يلحظه. (علام، ٢٠٠٤، صفحة ٣٨٧)، وتركزت ملحوظة الباحث في اثناء المرحلة المبكرة للإحساس بالمشكلة وتبلورها في الزيارات الميدانية لمقر مجلس القضاء الاعلى، ومعاينة الموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى بهدف تسجيل المؤشرات للإفادة منها في تحديد استمارة الجمهور الخارجي وهم المحامون .

◄ المقابلة العلمية

تتيح المقابلة العلمية للباحث الحصول على المعلومات بشكل دقيق وموضوعي وبصورة مباشرة , واستخدمت في هذا البحث المقابلة العلمية غير المقننة إذ يتميز هذا النوع من المقابلات بالمرونة في ادارة المقابلة وتوجيه الاسئلة والحديث في اطار الخطوط والاهداف العامة لتنظيم المقابلة، ويترك للمبحوث الحرية في التعبير عن ارائهِ وافكارهِ ومعتقداتهِ بحرية تامة تعكس شخصيتهِ (طايع، ٢٠٠١، صفحة ١٦٧)، اذ تم اجراء مقابلات مع المسئول عن الموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى، والعاملين في الموقع، وقد ساعدت تلك المقابلات في الحصول على معلومات تتعلق بالاراء والقيم وفي الوقت نفسهِ تُمكن الباحث من معاينة المحامين . (الحميد، ٢٠٠٠، صفحة ٣٩٦)

- **الاستبانة**

اعتمد الباحث على الاستبانة في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالجمهور الخارجي(المحامون) الذي يمثل مجتمع البحث، والتي استند في تصميمها الى المؤشرات التي استنبطها من الاطار النظري للبحث، والدراسات السابقة التي اقتربت من موضوع البحث، فضلاً عن الاستعانة بخبرة المشرف ومعرفة الباحث ورؤيتهِ لموضوع البحث من اجل الوصول الى مؤشرات اهداف البحث وتساؤلاتهِ، واعتمد الباحث مقياس ليكرت الثلاثي لما يوفرهُ من دقة، وصدق في تمثيل البيانات المطلوبة بأستخدام ثلاثة بدائل للإجابة وهي: (اتفق، محايد، لا اتفق) التي تجنب المحامين الغموض والتداخل بالفهم, وتضمن المقياس فقرات ايجابية وسلبية لتجنب نمطية الاجابة من المحامي والوقوف عند مدى جدية المحامين في الاجابة ومدى قراءتهم للفقرات قبل الاجابة، لذا استخدم الباحث مقياساً مع الاستمارة التي شكلت محورين في المقياس تضمنت (٢٦) فقرة.

خامساً: مجالات البحث

ينحصر **المجال الزماني** للبحث للمدة من (٢٠٢٠/٧/١ ولغاية ٢٠٢٠/١٠/٣١)، وهي المدة التي استغرقتها عملية استكمال الجانب النظري من البحث، واعداد استمارة الدراسة الميدانية، وتلتها مرحلة العد الاحصائي لأستخراج النتائج بصيغة جداول، فيما انحصر **المجال المكاني** بمحاكم مدينة بغداد، وذلك لأن مدينة بغداد عاصمة العراق المركزية، واكبر محافظاتهِ من حيث السكان، فضلاً عن المحاكم الكثيرة المتواجدة فيها قياساً بالمحافظات الاخرى، أما **المجال البشري**: تمثل في المحامين المتواجدين بمحاكم مدينة بغداد في جانبي (الكرخ، والرصافة).

سادساً: مجتمع البحث وعينتهِ

تمثل مجتمع البحث الميداني في المحامين المسجلين في نقابة المحامين، وممارسي المهنة المحاماة في محاكم العاصمة بغداد بجانبيها: (الرصافة والكرخ)، ويرجع سبب اختيار تلك المحاكم وذلك لوجود عدد كبير من المحامين فيها، وبالنظر لمجتمع البحث الكبير، قد اختار الباحث افراد العينة بطريقة عمدية من المحامين المستخدمين للموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى، وجرى سحب الاستمارة ممن اجابوا بعدم استخدامهم الموقع الالكتروني، وتم توزيع الاستمارة بشكل مباشر من الباحث، وحددت العينة ب (١٦٠) محامياً من كلا الجنسين والسبب في اختيار المحامين وذلك لأنها تحمل مؤهلاً علمياً ومكانة مميّزة في المجتمع، فضلاً عن توافر قدر عالٍ من الوعي والادراك لديهم عن القضايا القانونية.

سابعاً: الصدق والثبات

تم التأكد من الصدق الظاهري لاستمارة الاستبانة والمقياس عن طريق عرض الاستبانة والمقياس على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم(٧) لبيان مدى صلاحيتها لقياس الظاهرة موضوع البحث، المتخصصين في مجال الاعلام، والاجتماع، والاحصاء، ومناهج البحث لإبداء ملحوظاتهم العلمية حول الاداتين ومدى صلاحيتهما لقياس ما صممما لأجلهِ. وكانت نسبة الاتفاق (٩٢,٣١٪). في حين تحقق الثبات للمقياس للمحورين (الدوافع، والاشباعات) بطريق الفا كرونباخ للأتساق الداخلي وذلك بالاعتماد على بيانات العينة، وحساب معامل الثبات، وتم استخراجه بأستخدام الاستمارات البالغ عددها (١٦٠) استمارة، وبتطبيق معادلة الفا. تم استخراج معامل ثبات مقياس محوري (الدوافع، والاشباعات) ككل.

ثامناً: دراسات سابقة

١. دراسة (الزيدي.، ٢٠١٩)

تمثلت مشكلة البحث بتساؤل رئيس طرحهُ الباحث، وهو: (ما دور الموقع الالكتروني الرسمي لجامعة ديالى في الترويج لنشاطات الجامعة)، وتفرعت من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات التي هدفت الى: الوقوف على درجة الفائدة المعرفية التي يقدمها الموقع الالكتروني الرسمي لجامعة ديالى.

وتحديد عادات وانماط استخدام المبحوثين للموقع، وقد اعتمد الباحث على المنهج المسحي: والذي تمثل بمسح اراء عينة تم اختيارها بطريقة العينة الغرضية(العمدية) من مجتمع البحث المتمثل بأساتذة جامعة ديالى وموظفيها وطلبتها، وقد توصل الباحث في دراستهِ تلك الى مجموعة من النتائج ابرزها:

اظهرت النتائج ان هناك دوراً كبيراً للموقع الالكتروني الرسمي لجامعة ديالى في الترويج لنشاطات الجامعة ،اذ كشفت اجابات المبحوثين عن نسبة اتفاق عالية مع فقرات المقياس التي وزعت عليهم لقياس ذلك الدور.

٢. دراسة (لطرش و بسكرة، ٢٠١٣)

بُنيت الدراسة على سؤال رئيس للمشكلة البحثية صاغهُ الباحث على النحو الأتي:

(ما هي استخدامات الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة محمد خيضر»بسكرة والإشباعات المتحققة منه).

وهدفت الدارسة الى:

التعرف على استخدامات الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة بسكرة. والكشف عن الدوافع التي تكمن وراء استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني لجامعة بسكرة، والإشباعات المتحققة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي في استخدام اداة الاستبانة على عينة من طلبة علوم الاعلام والإتصال بجامعة محمد خيضر – بسكرة وجرى توزيعها بالطريقة القصدية، فقد بلغ عددها ٦٠ طالبا، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

- يستخدم الطلبة الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة بسكرة احياناً، فضلاً عن استخدامهِ بحسب الحاجة.
- يتم الحصول عن طريق الموقع الالكتروني على المعلومات المختلفة ولاسيما الدروس والمحاضرات وفهارس الكتب.

٣. دراسة (المصري، ٢٠١٠)

حدد الباحث مشكلة بحثهِ بمجموعة من التساؤلات، وهي

- ما العادات الاتصالية للكتاب والادباء الاردنيين.
- ما دوافع تعرض الكتاب والادباء الاردنيين لوسائل الاعلام التقليدية والرقمية.

وهدفت الدراسة الى:

- التعرف على انماط وعادات تعرض الكتاب والادباء الاردنيين لوسائل الاعلام التقليدية والرقمية، والتعرف على دوافع تعرض الكتاب والادباء الاردنيين للوسائل التقليدية والرقمية.
- وقد اعتمد الباحث في دراستهِ على المنهج المسحي مستعيناً باداة الاستبانة ، واختار الباحث العينة العشوائية البسيطة التي تكونت من (٦٠) عضواً منتسباً من الكتاب والادباء من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٢٤٣)، وتوصلت الدراسة الى النتائج نذكر منها :
- تمثلت الكتب من اكثر الوسائل الإعلامية التي يتعرض لها الكتاب والادباء أذ حلت بالمرتبة الاولى، وتلتها الصحف اليومية والتلفاز الفضائي.
- حصلت الكتب على اعلى نسبة تعرض فأفرادها يطالعونها بمعدل(٤-٦) ساعات يومياً، تلتها تصفح الانترنت.

وبذلك ساعدت الدراسات السابقة الباحث في الاطلاع على التساؤلات المستخدمة للدراسات السابقة أسهم في بلورة وصياغة تساؤلات جديدة بما يلائم ويحقق اهداف البحث

للوصول الى النتائج، وأيضاً أسهمت في بلورة المنهج المناسب لهذا البحث عن طريق استخدام الادوات والاساليب البحثية العلمية الرصينة بما يحقق اهداف البحث والتوصل الى النتائج، فضلاً عن تحديد مجال الدراسة بالتركيز في دراسة استخدام المحامين للموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى عن طريق الكشف عن دوافع الاستخدام والاشباعات المتحققة من جراء استخدام الموقع الالكتروني.

تاسعاً: تحديد المصطلحات والتعريفات الاجرائية

- **استخدام:** تصفح المحامين الروابط الموجودة بالموقع الالكتروني لمجلس القضاء الأعلى، والافادة من مضامينهِ.
- **مجلس القضاء الاعلى:** يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري ويمثله رئيسه او من يخوله ومقره في بغداد. (جريدة الوقائع العراقية، ٢٠١٧، صفحة ٧).
- **المحامي:** الشخص الذي يمثل أفرادًا من عامة الناس في الشؤون القانونية امام المحاكم والجهات الادارية، ويكون حائزاً على الشهادة الجامعية الاولية في القانون اوما يعادلها من الجامعات الاخرى داخل البلد او خارجهِ، وينتمي الى نقابة المحامين بعد ترديده القسم يقوم بالتوكل عن الاخرين من اجل تحقيق العدالة وسيادة القانون .
- **الموقع الإلكتروني لمجلس القضاء الاعلى :** مجموعة من الروابط والنصوص والصور والمقاطع الفيديوية المترابطة على وفق هيكل متفاعل يتم عن طريقها وصف وتقديم معلومات تفصيلية عن القضايا القانونية، والاجتماعية المختلفة للمحامين الذين يستخدمون الموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى.
- **الاشباعات:** ارضاء رغبة المحامين بالمعلومات التي يقدمها الموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى وصولا إلى الفائدة المرجوة.

الاطار النظري للبحث

اولاً: تعريف الموقع الالكتروني

أصبحت المواقع الالكترونية في العصر الحديث الواجهة الأكثر استخداماً في المجالات المختلفة، ولهذا اتجه الأفراد بشكل خاص والمؤسسات بشكل عام؛ بل وحث الدول للاستثمار في هذا المجال بما يقدمه من فوائد اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية.(لطرش و بسكرة، ٢٠١٣، صفحة ١٨).

ويُعرف الموقع الالكتروني: «مجموعة من الصفحات والنصوص والصور والمقاطع الفيديوية المترابطة على وفق هيكل متماسك ومتفاعل يهدف إلى عرض المعلومات والبيانات عن جهة ما أو مؤسسة ما ووصفها ، بحيث يكون الوصول إليه غير محدد بزمان ولا مكان وله عنوان فريد محدد يميزه عن بقية المواقع على شبكة الأنترنت». (حسين م.، ٢٠١٠، صفحة ٣٨) **فيما يرى باحث آخر أنَّه:**» مساحات الكترونية تم تصميمها على وفق اعتبارات فنية وتقنية معينة وبحسب طبيعة كل موقع الكتروني، وتستخدم تقنيات الوسائط المتعددة» . **(موسى، ٢٠٠٥، صفحة ٥٢)** وبذلك يتميز الموقع الالكتروني بإمكانية التحاور المباشر مع زوار الموقع، ومعرفة آرائهم، فضلاً عن تقديم خدمات تفاعلية مثل البريد الالكتروني، واحتوائهِ على مضمون يوضح نشاط الموقع على وفق اعتبارات فنية وتقنية معينة.

ثانياً: أهمية الموقع الالكتروني

تكمن في أنه الاداة الفعالة التي يستخدمها مجلس القضاء الاعلى في تحقيق الاتصال مع الجمهور الذي تتعامل معه، أي الجمهور المستهدف، وهنا يكون المحامون، وعليه يمكن تأشير تلك اهمية الموقع الالكتروني عن طريق: (الحربي و السهيلي، ٢٠١١، صفحة ٧٦):

- **يُسهم في الحفاظ على مستوى الوعي والتطور لدى المحامين** وذلك عن طريق ما يمدهم من معلومات وبيانات عن كل ما يتعلق بالقضايا القانونية المختلفة.
- **نشر الثقافة القانونية:** يُعدَّ الاداة الاساس لنشر الثقافة القانونية للمحامين والمواطنين على حد سواء، فيما يتعلق بالمحامين يقدم المعلومات واحصائيات الزواج والطلاق والتقارير بالقضايا القانونية الجديدة، أما المواطنون فيعرفهم بأهمية الموقع، واهدافه، ومدى مساهمتهِ في ايجاد الحلول للمشاكل الاسرية والاجتماعية، وطرح القضايا التي يتعرض لها.
- خلق التفضيل لدى الجمهور المستهدف (المحامون): والذي يُستخدم لتكوين شعور ايجابي ازاء التعريف بالقوانين والتشريعات الجديدة أم التي تم تعديلها ليتمكن المحامون من تكوين وجهة نظرهِ حول القضايا المطروحة في الموقع وهو الهدف النهائي لمجلس القضاء الاعلى.
- التعرف على اهمية الموقع الالكتروني نقطة رابعه وهي التعرف على صورة مجلس القضاء الاعلى عن طريق ما ينشر في وسائل الاعلام ومستخدمي الموقع الالكتروني. (محمد، ٢٠١٧، صفحة ٧٥)

ثالثاً: مدخل الاستخدامات والاشباعات

تركز نظريات التأثير لوسائل الاعلام التي تؤكد على ما تفعله الوسائل بالجمهور، وكيف تؤثر في تغيير المعرفة، والاتجاه، والسلوك لديه، ويأتي مدخل الاستخدامات والاشباعات إنموذجاً

بديلاً لتلك النظريات، إذ تقلل من تأثير وسائل الاعلام، وتوضح ماذا يفعل الجمهور بوسائل الاعلام، وكيف تستجيب تلك الوسائل لدوافع، الجمهور واحتياجاتهِ. (أمين، ٢٠٠٧، صفحة ٦٥)

إذ ان الفكرة الجوهرية للاستخدامات والاشباعات: هي إن الجمهور يتعرض الى مواد اعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية (حجاب، ٢٠١٠، صفحة ٢٩٧)، ويرى الباحثون ان منظور الاستخدامات والاشباعات يحقق الاهداف الأتية:

- السعي لاكتشاف كيف يستخدم الافراد وسائل الاتصال، وذلك لأن الجمهور نشط و يستطيع ان يختار الوسائل التي تشبع حاجاتهِ وتوقعاتهِ ويستخدمها. (مراد، 2011، صفحة 146)
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري. (حجاب، ٢٠١٠، الصفحات ٢٩٩-٣٠٠)
- معرفة الاشباعات التي يسعى المتلقي لتحقيقها عن طريق استخدامهِ وسائل الاتصال. (مبارك، ٢٠٠٧، صفحة ٧٦)
- ان دوافع التعرض لوسائل الإعلام تنتج اساسا عن الحاجات الأساسية والاجتماعية لأفراد الجمهور وتؤدي إلى توقعات يمكن اشباعها من استخدام وسائل الإعلام. (حسين أ.، ٢٠١٧، صفحة ٤٣)

تنقسم دوافع استخدام الجمهور وسائل الاعلام بشقيها: التقليدي، والالكتروني على قسمين هما: دوافع منفعيه: تستهدف معرفة الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات واشكال التعلم كلها بوجه عام عن طريق الروابط الموجودة في الموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى التي تم الحديث عنها في اعلاه، (البريدي، ٢٠١٧، صفحة ٢٢٤) ودوافع طقوسية: تتمثل في تمضيه الوقت والاسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة والهروب من من الواقع الذي يعيشهُ الفرد عن طريق اشباع الحاجات الجمالية في الموقع كي تبعث المتعة وزيادة زوار للموقع. و (القليني، ٢٠٠٣، صفحة ١٣٦). أما اشباعات الجمهور من وسائل الاعلام هي: « النتائج التي يحصل عليها من تعرضهِ لوسائل الاعلام بناءً على توقعاتهِ بأن الوسائل ومضامينها ستحقق تلك النتائج. (الطرابيشي، ٢٠٠٧، صفحة ٦٢) ، وتنقسم تلك الاشباعات على الاشباعات الناتجة عن التعرض للمضمون الاتصالي، والاشباعات الناتجة عن عملية الاتصال نفسها.

وبعد استعراض مدخل الاستخدامات والاشباعات نجد أنها تستند إلى عنصر جوهري وأساس لا يتحقق من غيرهِ استخدام أو اشباع، وهو استخدام المحامين الموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى الذي يُعدَّ مطلباً اساساً لحدوث الصلة بين الموقع الالكتروني أي (الوسيلة) والمحامين أي (الجمهور المستخدم للموقع الالكتروني). (القليني، ٢٠٠٣، صفحة ١٣٩)

الاطار العملي للبحث

برزت نتائج عدة عند تحليل اجابات المبحوثين لاستمارة الدراسة الميدانية فيما يتعلق بـــ: (الاستبانة، والمقياس)، وقد توزعت اجاباتهم البالغ عددهم (١٦٠) محامياً، وتمثلت بالأتي:

اولاً: عادات وانماط استخدام المحامين للموقع الالكتروني لمجلس القضاء الأعلى

- **بدايـة الاسـتخدام:** كشفت اجابة المحامين ان بداية الاستخدام من(عام الى اقل من عامين) حلت بالمرتبة الاولى، وبنسبة(٤٥,٦٪), وتليها من(عامين الى اقل من اربع اعوام) في المرتبة الثانية، وبنسبة (٢٤,٤٪)، في حين حصلت(أقل من عام) على المرتبة الثالثة، وبنسبة(١٩,٤٪)، اما المرتبة الرابعة والاخيرة فقد كانت لـ(أربعة اعوام فما فوق)، وبنسبة(١٠,٦٪)، وقد يعود السبب في ذلك الى ارتباطها المباشر بالتطور التكنولوجي، وانتشار شبكة الانترنت، والزيادة الحاصلة في عدد المستخدمين خلال العامين الماضيين.
- معدل مرات الاستخدام في الاسبوع: بينت اجابتهم ان معدل المرات للاستخدام حصلت(مرتين في الاسبوع) على المرتبة الاولى، بنسبة (٣٣,١٪)، وجاءت (ثلاث مرات في الاسبوع) بالمرتبة الثانية، وبنسبة(٢٥,٦٪)، في حين احتلت(مرة في الاسبوع) المرتبة الثالثة، وبنسبة(٢٣,٨٪)، اما فئة (أكثر من ثلاث مرات في الاسبوع) فقد حصلت على المرتبة الرابعة، وبنسبة (١٧,٥٪)، وقد يعود السبب في ذلك الى حرص اغلب المحامين على تصفح الروابط الموجودة فيهِ لما يجدهُ من تفاعلية ومعلومات متنوعة، فضلاً عن اكتسابهِ المعرفة والمعلومات عن القضايا القانونية المختلفة. في حين كانت اسباب التفضيل لاستخدام الموقع الالكتروني للمحامين اذ حصل سبب(لانه الوقت المتاح لي) على المرتبة الاولى، وبنسبة(٨٣,١٪)، وتلتها (لأنه الوقت الذي تعرض به اغلب القضايا القانونية والمواضيع المتعددة) في المرتبة الثانية، وبنسبة(١٦,٩ ٪)، في حين حلت (لأنها توفر عدداً من الروابط على موقعها الالكتروني)، وبنسبة (١٤,٤)، ويعود السبب في ذلك الى أن اغلبهم يعودون الى البيت من اعمالهم ولديهم الوقت الكافي للأستخدام والحصول على المعلومات والبيانات القانونية بسهولة.

ثانياً: دوافع استخدام المحامين للموقع الالكتروني

أولاً: الدوافـع المنفعيـة: بشأن الدوافع المنفعية لأستخدام المحامين الموقع الالكتروني، جاءت اجاباتهم على وفق الأوساط الحسابية، والأوزان المئوية بالشكل الأتي: (يجعلني مواكباً للتطور في مجال تخصصي القانوني): حلت تلك الفقرة بالمرتبة الأولى من حيث درجة (اتفق)، وبحسب الوزن المئوي (٩٦,٦٧٪) ومن بين اعلى الاوزان للفقرات الأخرى، ووسط مرجح

(٢,٩٠٪)، تلتها (يمكنني من الاطلاع على التشريعات القانونية الجديدة ام التي تم تعديلها) بالمرتبة الثانية من حيث درجة (اتفق)، وبحسب الوزن المئوي ٩٣,٦٧٪)، ووسط مرجح (٢,٨١٪)، في حين حلت (يعرض وجهات النظر المتعددة للمستخدمين الاخرين بالقضايا القانونية) بالمرتبة الثالثة من حيث درجة(اتفق)، بحسب الوزن المئوي (٨٩,٦٧٪)، ووسط مرجح (٢,٦٩٪)، أما المرتبة الرابعة فكانت لـ(متابعة اخبار مجلس القضاء الاعلى) من حيث درجة(اتفق)، وبحسب الوزن المئوي (٨٤٪)، ووسط مرجح (٢,٥٢٪)، في حين جاءت (يمكنني من اكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات عن طريق الاخبار القانونية والمقالات والاحصائيات) بالمرتبة الخامسة من حيث درجة(اتفق)، وبحسب الوزن المئوي (٨٣,٣٣٪) ووسط مرجح (٢,٥٠٪).

ثانياً: الدوافع الطقوسية : بشأن الدوافع الطقوسية لأستخدام المحامين الموقع الالكتروني، جاءت اجاباتهم، على وفق الأوساط الحسابية، والأوزان المئوية بالشكل الأتي: (يُسهم في نشر النصوص القانونية المفيدة للأخرين) حلت بالمرتبة الأولى من حيث درجة (اتفق)، وبحسب الوزن المئوي (٩٣,٦٧٪)، ومن بين اعلى الاوزان للفقرات الأخرى، ووسط مرجح (٢,٨١٪)، وتلتها (يساعد في نشر الثقافة القانونية والنقاش وتبادل الاراء مع الاخرين) بالمرتبة الثانية من حيث درجة (اتفق)، وبحسب الوزن المئوي (٩١,٠٪)، ووسط مرجح (٢,٧٣٪)، في حين حصلت (يساعد في تحسين علاقاتي مع الاخرين وتوطيدها) بالمرتبة الثالثة من حيث درجة (اتفق)، وبحسب الوزن المئوي (٨٦,٣٣٪)، ووسط مرجح (٢,٥٩٪). أما المرتبة الرابعة فكانت لـ(يساعدني في تمضية الوقت والاسترخاء والالفة مع الوسيلة (الموقع الالكتروني) من حيث درجة(اتفق)، وبحسب الوزن المئوي (٧٠,٣٣٪)، ووسط مرجح (٢,١١٪)، ويعود السبب في ذلك الى أن الدوافع تتمثل في اكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات ومواكبة التطور في المجال القانوني والاطلاع على التشريعات الجديدة وهذا ما يبحث عنه المحامون بالدرجة الأولى وذلك لزيادة المعلومات بالجانب القانوني المتعلق بطبيعة عملهم، في حين الدوافع الطقوسية قد اتجهت اجابات المحامين ازاء الاتفاق في فقرات الدوافع جميعها، وقد يعود السبب في ذلك الى أن الموقع مُخصص لتزويدهم بالمعلومات والبيانات عن القضايا القانونية، ونشر الثقافة القانونية، وتبادل الاراء والنقاش مع الاخرين.

ثالثاً: اشكال تفاعل المحامين

بينت النتائج: (الاشتراك بالمحادثة) إذ جاءت في مقدمة اشكال تفاعل المحامين في الموقع الالكتروني، وبنسبة(٥١٪)، وتليها فئة(تقييم الموضوعات القانونية المنشورة) وبنسبة(٢٤,٣ ٪) بالمرتبة الثانية، في حين حصلت(التعليق على المنشور) على المرتبة

الثالثة، وبنسبة (١٤,٥ ٪)، في حين حلت فئة (التواصل مع ادارة ومحرري الموقع الالكتروني عبر البريد الالكتروني) على المرتبة الرابعة والاخيرة وبنسبة (١٠,٢٪)، وعليه تركزت اجابات المحامين بالمرتبة الاولى من بين اشكال التفاعل المباشر التي يُفضلون استخدامها في الموقع الالكتروني كانت لـ(الاشتراك بالمحادثة)، وقد يعود السبب في ذلك الى اتاحة الموقع الالكتروني بمجلس القضاء الاعلى تلك المحادثات لتبادل الاراء والنقاش بين المستخدمين في القضايا القانونية والقوانين الجديدة ام التي تم تعديلها.

رابعا: الاشباعات المتحققة من استخدام الموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى

جاءت اجابات المحامين بحسب موقفهم من كل فقرة، وعلى وفق الأتي:

أولاً: الاشباعات المعرفية: يجعلني مواكباً للقوانين الجديدة ام التي تم تعديلها في العراق) حلت بالمرتبة الأولى من بين الفقرات الأخرى من حيث درجة (اتفق)، وبحسب الوزن المئوي (٩٦,٦٧٪)، ووسط مرجح (٢,٩٪)، وجاءت فقرة (يُكسبني معرفة علمية في مجال تخصصي) على المرتبة الثانية من حيث درجة (اتفق)، وبحسب الوزن المئوي (٨٤٪)، ووووسط مرجح (٢,٧٣٪)، في حين حصلت (يساعدني في الاجابة عن التساؤلات القانونية) بالمرتبة الثالثة من حيث درجة (اتفق)، وبحسب الوزن المئوي (٩٠,٣٣٪)، ووووسط مرجح(٢,٧١٪)، نستشف مما تقدم: يعود السبب في ذلك في ضوء التطور التكنولوجي وبوجود الانترنت جعل من الموقع الالكتروني امراً في غاية السهولة وجعلهم مواكبين للقوانين الجديدة أو التي تم تعديلها عن طريق الموقع الرسمي لمجلس القضاء الاعلى.

ثانياً: اشباعات فهم الواقع : جاءت (يُكسبني معلومات عن خلفيات وتفاصيل القضايا القانونية في العراق والعالم) في المرتبة الاولى من حيث درجة(اتفق)، وبوزن مئوي (٩٧٪)، ووووسط مرجح (٢,٩١٪)، في حين حصلت (يُسهم في تكوين وجهة نظري حول القضايا القانونية المطروحة في الموقع الالكتروني) بالمرتبة الثانية من حيث درجة(اتفق)، وبحسب الوزن المئوي (٩٢,٦٧٪)، ووسط مرجح بلغ (٢,٧٨٪)، أما فقرة (يُسهم في تنمية وعيي بالقضايا القانونية) فقد حلت بالمرتبة الثالثة من حيث درجة (اتفق)، وبوزن مئوي (٩٠,٦٧)، ووسط مرجح (٢,٧٢٪)، ويعود السبب في ذلك في ضوء اهداف الموقع الالكتروني المهمة تتمثل بإضافة معلومات تفصيلية عن القضايا القانونية في العراق والعالم، والتي بدورها تُسهم في فهم الواقع القانوني وتنميته وزيادة الوعي واكتساب المعلومات حول القضايا القانونية في العراق وخارجهِ، وهذا ماأكدته أهمية الموقع الالكتروني بتزويد المحامين معلومات تفصيلية عن القضايا القانونية في العراق.

ثالثاً: اشباعات شخصية واجتماعية : جاءت (يُساعدني في خلق علاقات اجتماعية جديدة) في مقدمة الاشباعات الشخصية والاجتماعية المتحققة للمحامي من استخدامه الموقع الالكتروني من بين الفقرات الاخري من حيث درجة (اتفق) ، وبوزن مئوي (٩٤,٣٣٪)، ووسط مرجح (٢,٨٣٪)، وتلتها (يعزز من ثقتي بنفسي عبر المقارنة بالمستخدمين الاخرين للموقع الالكتروني في المرتبة الثانية من حيث درجة (اتفق)، وبوزن مئوي (٩٣,٦٧٪)، ووسط مرجح (٢,٨١٪)، في حين حلت (يجعلني مساهماً في المناقشات العامة وزادت قدرتي فيها) بالمرتبة الثالثة من حيث درجة (الموافقة)، بوزن مئوي (٨٨,٦٧٪)، ووسط مرجح (٢,٦٦٪)، وقد يعود السبب في ذلك الى ان الهدف النهائي للموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى عرض القضايا القانونية كي يساعد المحامين في خلق علاقات اجتماعية مع الاخرين والتفاعل فيما بينهم، في حين حلت (يقلل من شعوري بالملل والفراغ) بالمرتبة الاخيرة، وقد يعود الى ان الموقع الالكتروني متجدد بعرضهِ القضايا المتعددة التي تجذب المحامين بصورة مستمرة ولا يشعرون بالملل.

الاستنتاجات

- اتفاق المحامين في استخدامهم الموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى، والانتظام في الاستخدام بمعدل مرتين في الاسبوع؛ وقد يعود السبب في ذلك لما يوفرهُ الموقع من معلومات تفصيلية عن القضايا القانونية عن طريق الروابط القانونية الموجودة فيه.
- بروز فقرة (الاشتراك بالمحادثة) من اشكال التفاعل المباشر التي يفضل استخدامها المحامون في الموقع الالكتروني لأنها تتيح لهم تبادل الاراء والنقاش، الأمر الذي يُشير الى اهمية التفاعل المباشر.
- هنالك تنوع في الاشباعات المتحققة للمحامين من استخدامهم الموقع الإلكتروني إذ لم تقتصر على نوع معين بل شملت اشباعات متنوعة معرفية، واخرى ترتبط بفهم الواقع والتعامل مع المحيط، وإشباعات تحققت في مجالات شخصية واجتماعية.
- تمكن المحامون باستخدامهم الموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى من مواكبة القوانين الجديدة التي تم تعديلها في العراق.
- تركزت اشباعات فهم الواقع التي تحققت للمحامين في اكتساب معلومات عن القضايا القانونية في مجال تخصصهِ لاغناء جوانب النقص المعرفي وتكوين قناعات عن قضايا ليس لديهم فيها قناعات سابقة؛ لأنها تُثار اعلامياً ويدور حولها نقاش اجتماعي ولا بد للمحامين من تكوين قاعدة عن فهم الواقع وكيفية التعامل معه.

المصادر العربية

أحمد عبد الستار حسين. (كانون الثاني - شباط - آذار, ٢٠١٧). دوافع استخدام كبار السن للفيس بوك والاشباعات. الباحث الإعلامي، ٩(٣٥)، ٣٣–٦٠. doi: https://doi.org/10.33282/abaa.v9i35.126

اسعد سحاب الزيدي. (٢٠١٩). دور الموقع الالكتروني لجامعة ديالى في الترويج لنشاطات الجامعة: (بحث الدبلوم العالي المهني في الاعلام غير منشور). بغداد، جامعة بغداد: كلية الاعلام .

بركات عبد العزيز. (٢٠١١). مناهج البحث الإعلامي: الاصول النظرية ومهارات التطبيق. القاهرة: دار الكتب.

جريدة الوقائع العراقية. (٣ كانون الثاني, ٢٠١٧). قانون مجلس القضاء الاعلى رقم ٤٥ لسنة ٢٠١٧. جريدة الوقائع العراقية(٤٤٣٢).

رجاء محمود ابو علام. (٢٠٠٤). مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية (المجلد ٤). القاهرة: دار النشر للجامعات.

رجاء هياس الحربي، و سعود سيف السهيلي. (٢٠١١). الاعلام السياحي : مفاهيمه وتصبيقاته . الاردن، عمان: دار اسامه للنشر والتوزيع.

رضا عبد الواحد أمين. (٢٠٠٧). النظريات العلمية في مجال الاعلام الالكتروني. بدون دار نشر.صفحة ٦٥. القاهرة، جامعة الأزهر : قسم الصحافة والإعلام .

سامي طايع. (٢٠٠١). بحوث الاعلام . القاهرة: عالم الكتب.

سكرة علي حسن البريدي. (٣١ يناير/كانون الثاني, ٢٠١٧). واقع استخدام طلاب المرحلة الثانوية للمواقع الإلكترونية المدرسية و دورها في تحقيق التوافق الأكاديمي : دراسة ميدانية مقارنة. مجلة البحوث الإعلامية، ٢٠١٧(٤٧)، ٢٢١-٢٦٤.

سمير محمد حسين. (١٩٩٩). بحوث الاعلام: دراسات في مناهج البحث الإعلامي. القاهرة: عالم الكتب.

سوزان القليني. (٢٠٠٣). علم النفس الإعلامي : المداخل النفسية للاعلام. القاهرة: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

شيرين علي موسى. (٢٠٠٥). المواقع الاخبارية الالكترونية. مصر، القاهرة: دار العالم العربي.

صباح انور محمد. (تموز - آب - أيلول, ٢٠١٧). استخدامات العلاقات العامة الرقمية في عمل الجامعات العراقية: دراسة مسحية للعاملين في العلاقات العامة. الباحث الإعلامي، ٩(٣٧)، ٦٧–٩٠. doi:https://doi.org/10.33282/abaa.v9i37.106

علي طاهر مبارك. (٢٠٠٧). الاذاعة والتلفزيون والمعرفة الرياضية في عصر التحديات. القاهرة: الهيأة المصرية العامة للكتاب.

فطوم لطرش، و خيضر بسكرة. (٢٠١٣). استخدام الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة والاشباعات المتحققة منه دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال: (رسالة ماجستير). الجزائر، جامعة محمد خيضر: بسكرة.

كامل خورشيد مراد. (٢٠١١). الاتصال الجماهيري والاعلام : التطور الخصائص النظريات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمد عبد الحميد. (٢٠٠٠). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة: عالم الكتب.

محمد مصطفى حسين. (العراق, ٢٠١٠). تقييم جودة المواقع الالكترونية. تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، ٦(١٨)، الصفحات ٣٥-٥٨.

محمد منير حجاب. (٢٠١٠). نظريات الاتصال. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

مرفت الطرابيشي. (٢٠٠٧). علم النفس الإعلامي : الاسس والمبادئ. القاهرة : دار النهضة العربية.

منى احمد المصري. (٢٠١٠). الكتاب والادباء الأردنيون والاشباعات المتحققة لهم من رسائل الاعلام التقليدية والرقمية: (رسالة ماجستير منشورة) . الأردن، جامعة الشرق الأوسط : كلية الاعلام.

References

Ahmed Abdulsattar Hussein. (January-February-March 2017). Motives for older people's use of Facebook and gratification. Al – Bahith Al A'alami, 9 (35), 33-60. doi: https://doi.org/10.33282/abaa.v9i35.126

Asaad Sahab Al-Zaidi. (2019). The role of the University of Diyala website in promoting the university's activities: (Unpublished research of higher professional diploma in the media). Baghdad, University of Baghdad: College of Mass Communication.

Barakat Abdel Aziz. (2011). Media research methods: theoretical foundations and application skills. Cairo: Egyptian National Library and Archives.

Iraq newspaper. (January 3, 2017). Law of the Supreme Judicial Council No. 45 of 2017. Iraqi Official Gazette (4432).

Raja Mahmoud Abu Allam. (2004). Research Methods in Psychological and Educational Sciences (Volume 4). Cairo: Dar al-Nashr lil-Jamiat house.

Rajaa Hayas Al-Harbi and Saud Saif Al-Sahili. (2011). Tourism media: its concepts and applications. Jordan, Amman: Osama House for Publishing and Distribution.

Reda Abdel Wahed Amin. (2007). Scientific theories in the field of electronic media. Without a publishing house. Page 65. Cairo, Al-Azhar University: Department of Press and Media.

Sami Taya. (2001). Media research. Cairo: Alam Al Kotob house.

Soukra Ali Hassan Al-Baridi. (January 31, 2017). The reality of secondary school students' use of school websites and their role in achieving academic compatibility: a comparative field study. Journal of Media Research, 2017 (47), 221-264.

Sameer Muhammed Hussain. (1999). Media Research: Studies in Media Research Methods. Cairo: Alam Al Kotob house.

Suzan Al-Qalini. (2003). Media Psychology: Psychological Approaches to Media. Cairo: Dar Alnahda (Arab Renaissance House for Publishing and Distribution).

Sherine Ali Moussa. (2005). Electronic news sites. Egypt, Cairo: House of the Arab World.

Sabah Anwar Muhammad. (July - August - September 2017). The uses of digital public relations in the work of Iraqi universities: a survey of public relations workers. Al-Bahith Al-A'alami 9 (37), 67-90. doi: https://doi.org/10.33282/abaa.v9i37.106

Ali Taher Mubarak. (2007). Radio, television and sports knowledge in the age of challenges. Cairo: The Egyptian General Book Authority.

Fatum al-Atrash and Khader Biskra. (2013). Students' use of the official website of the university and the gratuities that were obtained from it. An exploratory study on a sample of students of media and communication sciences: (Master's thesis). Algeria, University of Mohamed Khidr: Biskra.

Kamel Khurshid Murad. (2011). Mass Communication and Media: Evolution, Characteristics, and Theories. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

Mohammed Abdulhameed. (2000). Scientific research in media studies. Cairo: Alam Al Kotob for publishing.

Muhammad Mustafa Hussain. (Iraq, 2010). Websites quality assessment. Tikrit for Administrative and Economic Sciences, 6 (18), pp. 35-58.

Muhammad Munir Hijab. (2010). Communication theories. Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.

Mervat Tarabishi. (2007). Media Psychology: Foundations and Principles. Cairo: Dar Alnahda for publishing and distribution.

Mona Ahmed Al-Masry. (2010). Jordanian writers and their gratitude for traditional and digital media messages: (published master's thesis). Jordan, Middle East University: College of Mass Communication.